

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 71 10 5441هـ | الطاعات

والنسيئ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو اعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل
فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - 00:00:00

ان نبينا محمدًا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن افمن اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفي اثره الى
يوم الدين. وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:30

عباد الله هذا شهر الله المحرم. قد انتصف وبدأ في تفضیب ايامه ولیاليه فما اودعتم فيه ربعاكم الله من عمل صالح. ومن جملتها
صيام هذا الشهر فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن افضل الصيام وعن افضل القيام - 00:01:00
قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وافضل القيام قيام نبي الله داود بنام نصف الليل ويقوم ثلثه. ثم ينام سدسه.
وهذا الشهر وافق فيه شدة الحر في مربعانية الصيف والقید. فالصيام فيه عمل صالح. تتقى به ايها الصائم حراً عظيمًا - 00:01:30
شديدة لا يقي منه حر الدنيا بالمصائب والاماكن الباردة. والمبردات ونحوها وهو حر يوم القيمة واشد منه وانكى حرناً لجهنم. ففي
الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله طبعاً قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه
عن - 00:02:00

سبعين خريفاً. فاستكثروا يا رعاكم الله من العمل الصالح. واستدفعوا عنكم نار جهنم وحرها بما تقدمونه من العمل الصالح. والناس
كما ترونهم في هذه الليالي يسهرونها وينامون اكثر نهارها فاستغلوا بالصيام. نية وقربة الى الله جل وعلا. اعوذ بالله من
الشيطان - 00:02:30

الرجيم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياته ذي القرى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظ لكم تذكرون نفعني الله واياكم
بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم - 00:03:00

واستغفروه انه كان غفاراً الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثراً. فلا ينقضي موسم الا
آخر مرة بعد اخرى. وشهاده ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها النجاة والفالح فيها - 00:03:20

هذه الدنيا وفي تلکم الدار الأخرى. وشهاده ان نبينا محمدًا عبد المصطفى. ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولى
الفضل والسبق والنهى. صلاة وسلاماً ابداً دواماً محتفى. اما بعد عباد الله فان مما كان عند اهل الجاهلية من بدعهم التي - 00:04:00
شريعة الاسلام انساؤهم وتأخيرهم شهر الله المحرم الى شهر صفر وهو المنوه عنه تعذيباً وتبكيناً وتحريماً. في قول الله جل وعلا في
سورة براءة انما النسيئ زيارة في الكفر يظل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله - 00:04:30
يا عباد الله تطول عليهم الاشهر الحرم التي توارثوا تعظيمها من قبلهم تأثراً بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. وهي ذو القعدة
وذو الحجة وشهر الله المحرم. فلا يقاتلون ولا - 00:05:00

تسلمون ولا ينطلقون فيما هم فيه من غرائزهم وشهواتهم الباطلة. فإذا جاء المحرم فإذا جاء المحرم حتى يأتي سفر وهذا هو الانسا
فما زالوا في انسائهم حتى كانت حجة النبي صلى الله عليه - 00:05:20

وسلم الوحيدة الفريدة حجة الوداع. قال فيها صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كيوم خلقه الله جل وعلا العام اثنا عشر شهراً

منها اربعة حرم ثلاث متواлиات شهر ذي القعدة وذى الحجة وشهر الله المحرم والرابع فرد شهر رجب رجب مضر بين - 00:05:40
جمادى وشعبان ولا يصلح في الاشهر الحرم لا يجوز فيها ظلم النفس وما يشتهر عند الناس ان الاشهر الحرم لا ايصح صيدها فغير
صحيح. انما الصيد لا يصح لمن كان في الحرم دائمًا. ولمن كان محظيا حال احرامه - 00:06:10
في صيد البر المتواوش خاصة دون صيد البر دون صيد البحر. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرم في قول الله جل وعلا احل لكم
صيد البحر ومضي طعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد - 00:06:30
سري ما دمتم حرم اي ما دمتم محظيين او كائنين في الحرم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل - 00:06:50
بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعه فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم عز
تعز به اولياتك وذلا تذل به اعدائك. اللهم ابرم لهذه الامة - 00:07:10
انبأ رشد يعز فيه اهل طاعتكم ويهدى فيه اهل معصيتكم ويؤمر فيه بالمعلوم وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام اللهم امنا
وال المسلمين في اوطاننا وفي ديننا وعقائدهنا وفي - 00:07:30
وعارضنا. اللهم كن لولي امرنا دالا وهاديا ونصيرا. اللهم اجعله عزا للإسلام واهله واجعله كهفا لعبادك واولياتك - 00:07:50